

تأثير طريقة تدريس الإقران للتعلم وفق الأسلوب التنافسي في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطالبات

م.د. صفاء سعيد محمد
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية
قسم المدائن



تأثير طريقة تدريس الإقران للتعلم وفق الأسلوب التنافسي في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطالبات

م.د صفاء سعيد محمد

**وزارة التربية - المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية
قسم المدائن**

تأتي أهمية البحث في إخضاع طريق التدريس (الإقران) إلى التجريب والتي يتم تطبيقها من قبل المتعلم والتي لها علاقة بمدى تطور مستوى الطالب فضلا عن الاهتمام برفع مستوى التعلم المهاري بالكرة الطائرة بالشكل الصحيح والمتقدم.
وكانت أهداف البحث:

١- التعرف على تأثير طريقة تدريس الإقران للتعلم وفق الأسلوب التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب
وكانت أهم الاستنتاجات:

١- طريقة تدريس الإقران للتعلم وفق الأسلوب التنافسي من الطرق التي ساعدت على تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب بشكل سريع كونها تعتمد على أجواء تنافسية.

٢- أسلوب التعاون على شكل تنافسي يساعد المنافسين (الطالبين) على التعلم في إن واحد وفق طريقة الإقران في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
وتم التوصية ب:

١- اعتماد طريقة تدريس الإقران للتعلم وفق الأسلوب التنافسي لأنها من الطرق التي ساعدت على تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب بشكل سريع وكونها تعتمد على أجواء تنافسية.

٢- التأكيد في زيادة الوحدات التعليمية على أسلوب التعاون على شكل تنافسي لانه يساعد المنافسين (الطالبين) على التعلم في إن واحد وفق طريقة الإقران في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تعد التربية الرياضية إحدى المؤسسات التربوية التي تطورت نتيجة للدراسات والبحوث العلمية واهتمام المتخصصين وعملهم برؤية واضحة لدراسة الجوانب والموضوعات التطبيقية للفعاليات المختلفة إذ تعد عملية التدريس واختيار الأسلوب المناسب لهذه العملية مبدأ أساسيا في حياة الإنسان وفي تطور شخصيته ويفهم من ذلك الاكتساب الجديد والاستمرار باختيار الأساليب التدريسية المناسبة للعملية التربوية وهذه تحتاج الكثير من الدراسات والأبحاث والخروج نحو الأداء الأحسن للمتعلم (الطالب) .

تعد مؤسسة التربية الرياضية بكافة اختصاصاتها من أهم المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها إعداد قادة تربويين في مجال تخصصهم من خلال نشاطات متعددة و متنوعة يكمل الجزء النظري منها الجزء العملي مما يعطي فرصه اكبر للتدريس إلى إتباع طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة .

كما نجد إن طرائق التدريس هي المرتكز الأساسية للنهوض بالمتعلم من خلال التحكم بأفكاره وحركاته ، ولهذا فان التدريس في التربية الرياضية لا يختلف عن باقي العلوم العلمية الأخرى من حيث الإخراج ووضع الاستراتيجيات التعليمية وفق متطلبات هذا التخصص ونوعية الألعاب الرياضية فيه.

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى تقنية عالية في التعلم والأداء الصحيح لمختلف المهارات الأساسية فيها وإن استخدام طريقة التدريس الجديدة في تدريس مادة مهارات الكرة الطائرة تعد مرحلة مهمة للارتقاء بلعبة الكرة الطائرة وبناء القاعد الأساسية لتعلم مهاراتها، بالإضافة إلى فهم الجوانب المعرفية في أداء المهارات الأساسية والتي تتطلب من لاعبيها التعاون والتفاعل فيما بينهم من أجل تعلمها والتمكن من أدائها إذ تعد عملية التعلم على الأداء شرطاً أساسياً في إتقان اللعبة وبالتالي فإن مجموعة هذه المهارات المتعددة والتي تحكمها مجموعة من القوانين التي تخص اللعبة هي بحد ذاتها تتطلب إن يؤديها المتعلم بأقل عدد من الأخطاء القانونية والتي يلعب الجانب المعرفي (القانون) دور مهم في تطوير مستوى المتعلم واللعبة نحو الأفضل.

ومن هنا تأتي أهمية البحث في الارتقاء بمستوى التعلم وخصوصاً للأداء المهاري بالكرة الطائرة كذلك في إخضاع طريق التدريس (الإقران) إلى التجريب والتي يتم تطبيقها من قبل المتعلم والتي لها علاقة بمدى تطور مستوى الطالب .

١-٢ مشكلة البحث:

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بلعبة الكرة الطائرة وطرائق التدريس ومن خلال الملاحظة العلمية لمستوى تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للصف الثاني لطالبات المتوسطة وجد إنه تحتاج إلى تعليم بصورة أدق وتفاعل المتعلم مع تعلمها إذ إن أغلب أساليب وطرائق تدريس تحتاج إلى تطور وحادثة جديدة في استخدام الطريقة المناسبة .

لذا ارتى الباحث دراسة هذه المشكلة البحثية وتجريب طريقة تدريس الإقران للتعلم على وفق الأسلوب التعاوني كونها تساعد المتعلم في فهم وإبداع من خلال المعرفة الصحيح في تنفيذ المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

٣-١ أهداف البحث:

- ١- التعرف على تأثير طريقة تدريس الإقران للتعلم وفق الأسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلّابات.
 - ٢- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلّابات.
 - ٣- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعديّة في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلّابات.
- ١-٤ فروض البحث :

- ١- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلّابات.
 - ٢- وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلّابات.
- ١-٥ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طالّبات الصف الثاني متوسط في متوسطة الواحة الخضراء للبنات .
- ١-٥-٢ المجال المكاني : ساحة مدرسة متوسط في متوسطة الواحة الخضراء للبنات.
- ١-٥-٣ المجال الزماني : المدة من ٢/١٠/٢٠١٩ ولغاية ٤/١٢/٢٠١٩.

٢- الدراسات النظرية

١-٢ طريقة تدريس الإقران للتعلم

يرى (جمال سليمان) إلى أن طريقة الإقران يقوم على تقسيم طلاب الفصل الدراسي إلى مجموعات من الإقران أحدهما مرتفعة الأداء في مهارة وأخرى منخفضة الأداء

في المهارة نفسها ، بحيث تقوم المجموعة الأولى (القرين المدرس) بعد إتقانهم الأداء لهذه المهارة بتدريسها لإقرانهم في نفس المجموعة (القرين المتعلم)^(١) .

وتعلم الإقران يفيد كل من الطرفين وهم : (القرين / المدرب) المعلم الذي يقوم بتعليم زميله و (القرين/المتعلم) إي يتلقى التعليم من زميله ، كما هو " نظام تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتعاون مع بعضهم البعض ، حيث يقوم احدهم (القرين/المدرب) بنقل المعارف والخبرات العلمية والعملية للآخرين (الإقران/المتعلمون) الأقل كفاءة منه ، وذلك تحت إشراف وتوجيه من المدرس"^(٢)

أو هو "تعلم يقوم على تقسيم المتعلمين إلى مجموعتين من الإقران ، احدهما مرتفعه الأداء في مهارة ما والأخرى منخفضة الأداء في نفس المهارة ، بحيث تقوم المجموعة الأولى (القرين/المدرب) بتنمية المهارة من خلال المدرب لإقرانهم في المجموعة الثانية (الإقران/ المتعلم)"^(٣).

ويرى (فرج عبد الجليل . ٢٠١٢)"طريقه لتعليم اللاعبين على أداء مهارة معينه تقوم على أساس الزمالة وذلك لتقديم العون والدعم من خلال الملاحظة وتقديم التغذية الراجعة في إثناء التعليم الفعلي بهدف تحسين أداء مهارات معينه أو اكتساب مهارات جديدة"^(٤).

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الأسلوب المجموعتين المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لملائمة في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة متوسطة الواحة الخضراء للبنات بالطريقة العمدية وبلغ عدد الطالبات فيها (١٣٨) طالبة وتم اختيار شعبتي (ج- د) بالطريقة العشوائية وعددهم (٤٠) طالب وتقسيمهم إلى

مجموعتين (ضابطة وتجريبية) أيضا بالطريقة العشوائية بحيث أصبحت شعبة (ج) المجموعة التجريبية وشعبة (د) المجموعة الضابطة وبذلك أصبح عدد كل مجموعة (٢٠) طالبة ، وبذلك بلغت نسبة العينة من مجتمع البحث (٢٨.٩٨ %). بعدها تم تجانس وتكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث قبل الخوض في التجربة الرئيسية وكما في الجدول (١):

جدول (١)

يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبارات المستخدمة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
الطول/ سم	١٤٠.٥٦	٢.٥٨٧	١.٨٤	١٤٠.٩٨	٢.٦٩٨	١.٩١٣	٠.٥٦	غير معنوي
الوزن/ كغم	٤٧.٨٥٦	١.٦٤٧	٣.٤٤١	٤٧.٩٨٥	١.٤٤٧	٣.٠١٥	٠.٢٥٦	غير معنوي
دقة الإرسال / درجة	١٨.٦٩٧	٠.٦٥٤	٣.٤٩٧	١٨.٧٤٥	٠.٣٥٧	١.٩٠٤	٠.٢٨٢	غير معنوي
دقة الضرب الساحق / درجة	٢٤.٥٥١	٠.٨٤٢	٣.٤٢٩	٢٤.٩٩٦	٠.٦٨٧	٢.٧٤٨	١.٧٨٧	غير معنوي
دقة التمرير/درجة	١٩.٨٧٤	٠.٦٥١	٣.٢٧٥	١٩.٧٥٦	٠.٤٤٧	٢.٢٦٢	٠.٦٥١	غير معنوي
دقة الأعداد / عدد	٣٢.٩٥٦	٠.٧٤٥	٢.٢٦	٣٢.٦٨٧	٠.٦٧٨	٢.٠٧٤	١.١٦٤	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

٣-٣-١ وسائل جمع البيانات:

-المصادر العربية والأجنبية.

-الاختبارات المستخدمة.

- الملاحظة العلمية

٣-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة توقيت.

-كرات طائرة عدد (٢٠)

-ملعب الكرة الطائرة قانوني

- ميزان طبي.

- شريط قياس طول ٢ متر .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ تحديد متغيرات البحث :

تم الاعتماد على منهاج الوزاري للصف الثاني متوسط في الكرة

الطائرة في تحديد المهارات الأساسية التي سوف يجري عليها التجربة الرئيسة .

١- الإرسال.

٢- الضرب الساحق

١- التمرير

٢- الأعداد

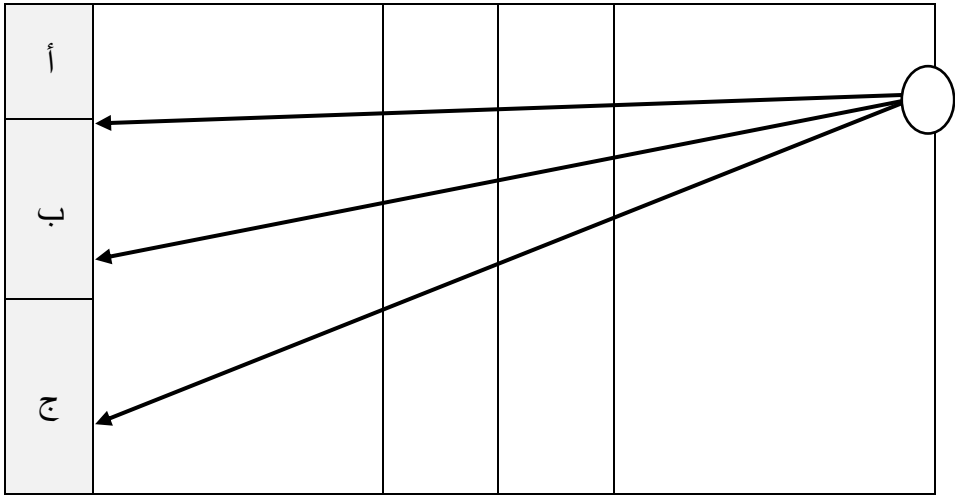
٣-٤-٢ الاختبارات المستخدمة:

٣-٤-٢-١ دقة الإرسال بالكرة الطائرة ^(١):

- الهدف من الاختبار :- قياس دقة الإرسال الطويل.

- الأدوات :- ملعب كرة طائرة، كرات طائرة،

- مواصفات الأداء :- من المكان المخصص للإرسال يقوم المختبر بأداء الإرسال نحو نصف الملعب الآخر بحيث يخصص خمس أرسالات للمنطقة (أ) وعشرة للمنطقة (ب) وعشرة ثلاثة للمنطقة (ج).
- التسجيل :-
- ثلاث نقاط لكل إرسال صحيح تسقط في الكرة داخل المربع المحدد .
- نقطتان لكل إرسال صحيح تقع فيه الكرة داخل المربع المجاور للمربع المحدد.
- أعلى درجة للاختبار (٤٥) درجة

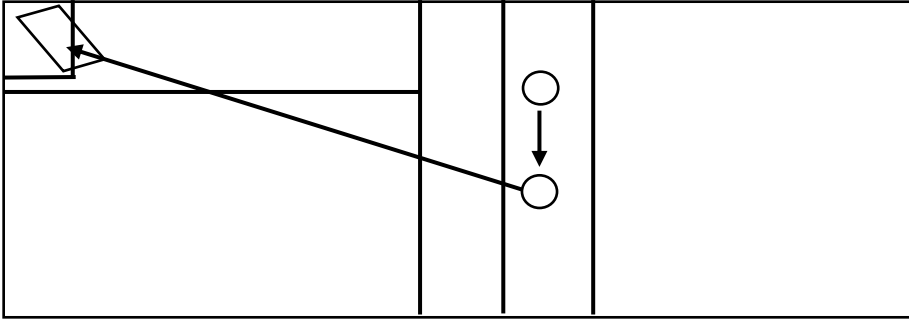


الشكل (١) يوضح اختبار دقة أداء الإرسال بالكرة الطائرة

٣-٢-٢-٢ اختبار دقة الضرب الساحق القطري^(١) :

- الهدف من الاختبار :- قياس دقة الضرب الساحق في الاتجاه القطري.
- الأدوات :- ملعب الكرة الطائرة ، كرة طائرة، مرتبتان موضوعتان كما موضح بالشكل (٢).

- مواصفات الأداء :- يقوم اللاعب بالضرب من المركز (٤) والإعداد عن طريق المدرب من المركز (٣) وعلى المختبر أداء (١٥) ضربة ساحقة .
- التسجيل :
- أربع نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة المحددة.
- ثلاث نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المخططة
- نقطتان لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة (أ) أو (ب).
- أعلى درجة للاختبار (٦٠) درجة.



الشكل (٢) يوضح اختبار دقة الضرب الساحق القطري بالكرة الطائرة

- ٣-٤-٢-٣ دقة الإعداد على حلقة كرة السلة ^(١)
- الغرض من الاختبار / قياس دقة الإعداد من الأعلى .
- الأدوات / برج كرة سلة ، مقعد سويدي يوضع إمام برج السلة وعلى بعد ٤ م ، كرة طائرة .
- مواصفات الأداء / يقف المختبر إمام المقعد السويدي ويقوم بأداء التمرير ٣٠ مره على حلقة كرة السلة على إن تمر الكرة داخل الحلقة من دون ملامستها .
- التسجيل / ٤ نقاط لكل تمريرة صحيحة تدخل فيها الكرة الحلقة من دون ملامستها

- ٣ نقاط لكل تمريرة صحيحة تدخل فيها الكرة بعد ملامستها الحلقة .
- نقطة واحدة لكل تمريرة صحيحة تلامس فيها الكرة اللوحة وتدخل الحلقة
- ٣-٤-٢-٤ اختبار تكرار التمرير على الحائط (٣٠ ثانية)^(٢)
- الغرض من الاختبار: قياس قدرة المختبر على سرعة التمرير ومقدار تمكنه من مهارة التمرير من الاعلى بالأصابع .
- الأدوات : حائط أملس مرسوم عليه خط مواز للأرض وبارتفاع (٣) م من سطح الأرض ، ويرسم خط مواز للحائط على الأرض ويبعد عنه بمقدار (١٨٠) سم ، كرة طائرة ، ساعة إيقاف .
- مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف الخط الذي يبعد عن الحائط (١٨٠) سم (خط التمرير) ، على إن يمسك الكرة باليدين إمام الوجه ، ثم يقوم بالتمرير تجاه الحائط وأعلى الخط المرسوم عليه ، على إن ترتد لتصل إليه مره أخرى خلف خط التمرير لمتابعة التمرير من الاعلى بأصابع اليدين ، ويستمر المختبر في أداء هذا الاختبار لمدة (٣٠) ثانيه .
- الشروط : يتم التمرير في جميع فترات الأداء من خلف خط التمرير .
- يجب إن يكون التمرير أعلى الخط المرسوم على الحائط .
- يبدأ حساب الزمن بداية من التمريرة الأولى ولمدة (٣٠) ثانيه .
- يجب عند بداية الاختبار مسك الكرة باليدين إمام الوجه ثم أداء التمرير بالأصابع.
- إذا خرجت الكرة عن الحائط أو لامست الحائط أسفل الخط المرسوم عليه وارتدت بطريقه جعلت المختبر يتابع التمرير من إمام خط التمرير .. في جميع هذه الحالات على المختبر إمساك الكرة ومعاودة البداية بنفس أسلوب بداية الاختبار .
- يجب استخدام مهارة التمرير من الاعلى بالأصابع دون غيرها من أنواع التمريرات الأخرى .

- على المختبر التوقف عن الأداء فور الإعلان عن انتهاء (٣٠) ثانية المقررة
- التسجيل / تحتسب عدد مرات ملامسة الكرة للحائط خلال الـ (٣٠) ثانية المقررة للاختبار ولا تحتسب إليه محاولة تخالف الشروط السابق ذكرها . وتعد الدرجة النهائية للمختبر هي عدد المحاولات الصحيحة في الثلاثين ثانية $\times 3$. ويجب ملاحظة عدم احتساب الكرات الممررة في بداية الاختبار أو التمريرة التالية لكل توقف نتيجة لخطأ قام به المختبر .
- ٣-٤-٣ التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢ على عينة من نفس الطلبة وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج كلك معرفة مستوى اللاعبين لغرض توحيدهم في تطبيق التمرينات بنفس المستوى وبالإضافة الى معرفة مستوى العينة وإستراتيجية التعليم.

٣-٥-٣ التجربة الميدانية:

- ٣-٥-١ الاختبارات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٧
- ٣-٥-٢ المنهج التعليمي المستخدم :

قام الباحث بإعداد تمرينات للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد الدراسة وبرمجها داخل وحدات تعليمية ضمن تعليم طريقة تدريس الإقران للتعلم على وفق الأسلوب التعاوني والتي تعتمد على التعاون والمعرفة وفق المقارنة بين الزملاء . وتم إعطاء التمرينات التعليمية على بعد شرحها وإعطاء نموذج لتعليم الأداء الصحيح ، وتم تطبيق البرنامج خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (١)) (التمهيدي - الرئيس - الختامي) ولمدة ثمان أسابيع ضمن وكان زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة وبتكرار (٢) وحدة تعليمية بالاسبوع. وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٨ وانتهى تطبيقه بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٣

٣-٥-٣ الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٤
 ٣-٦ الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية ولإيجاد
 ما يلي:

- ١-الوسط الحسابي ٢-الانحراف المعياري
- ٣-معامل الاختلاف ٤-اختبار (ت) للعينات المترابطة
- ٥-اختبار (ت) للعينات المستقلة ٦-النسبة المئوية.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٢)

يوضح قيم (ت)القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة
 المهارة المستخدمة

الاختبارات المهارة	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة الدلالة	مستوى
	ع	س	ع	س			
دقة الإرسال / درجة	١٨.٦٩٧	٠.٦٥٤	٢٠.٨٧	٠.٧٤٥	٠.٦٦٧	٣.٢٥٧	معنوي
دقة الضرب الساحق / درجة	٢٤.٥٥١	٠.٨٤٢	٢٦.٤٤	٠.٨٧٤	٠.٤٤٦	٤.٢٣٥	معنوي
دقة التمرير/درجة	١٩.٨٧٤	٠.٦٥١	٢١.٥٥	٠.٦٨٤	٠.٥٣٦	٣.١٢٦	معنوي
دقة الأعداد / عدد	٣٢.٩٥٦	٠.٧٤٥	٣٤.٧٧	٠.٧٧٤	٠.٥٧١	٣.١٧٦	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) وتحت مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٩٣

جدول (٣)

يوضح قيم (ت) القبلية والبعدي للمجموعة والتجريبية في الاختبارات المهارية المستخدمة

الاختبارات المهارية	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
دقة الإرسال / درجة	١٨.٧٤٥	٠.٣٥٧	٢٢.٨٨	٠.٩٨٧	١.٢٢٤	٣.٣٧٨	معنوي
دقة الضرب الساحق / درجة	٢٤.٩٩٦	٠.٦٨٧	٢٨.٧٩	٠.٩٦٨	٠.٧٧٩	٤.٨٧	معنوي
دقة التمرير / درجة	١٩.٧٥٦	٠.٤٤٧	٢٣.٩٩	٠.٨٨٤	١.٤٤	٢.٩٤	معنوي
دقة الأعداد / عدد	٣٢.٦٨٧	٠.٦٧٨	٣٦.٧٤	١.٢٦٨	١.٢٨٥	٣.١٥٤	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) وتحت مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٩٣

جدول (٤)

يوضح قيم (ت) البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية المستخدمة

الاختبارات المهارية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
دقة الإرسال / درجة	٢٠.٨٧	٠.٧٤٥	٢٢.٨٨	٠.٩٨٧	٧.١٠٢	معنوي
دقة الضرب الساحق / درجة	٢٦.٤٤	٠.٨٧٤	٢٨.٧٩	٠.٩٦٨	٧.٨٥٩	معنوي
دقة التمرير / درجة	٢١.٥٥	٠.٦٨٤	٢٣.٩٩	٠.٨٨٤	٩.٥٣١	معنوي
دقة الأعداد / عدد	٣٤.٧٧	٠.٧٧٤	٣٦.٧٤	١.٢٦٨	٥.٧٩٤	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) وتحت مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

من خلال ملاحظة الجداول (٢) و (٣) و (٤) تبين لنا أن المجموعتين الضابطة والتجريبية قد حصل تعلم في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، إذ كانت قيم (ت) المحتسبة في الاختبارات البعدي أفضل من قيمتها في الاختبارات القبلية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين .

وبالنسبة للمجموعة الضابطة فقد جاء تعلمها إلى استخدام التمرينات المناسبة وانتظام العينة في التطبيق واستمرارهم في درس التربية الرياضية أي التدريب المتواصل وهذا بالتأكيد يساعد على التطور والتحسين "إن التعلم ضمن مناهج تعليمي يطبق بصورة موضوعية يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهاره في الجانبين المعرفي و المهاري"^(١). كذلك " إن نجاح الرياضي الحقيقي يكون من خلال الجمع بين المعرفة والممارسة للنشاط وانه من الضروري أن يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية التي تخص اللعبة التي يمارسها وأنه ليس من المعقول إن يمارس الفرد النشاط وثقة من دون ذخيرة من المعارف تساعد على ذلك وقد يكون الجانب المعرفي البعد الحاسم بين فرد وآخر"^(٢).

كما تشير عنايات محمد احمد (١٩٩٨) "التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها ".^(٣)

وبالنسبة للمجموعة التجريبية جاء تعلمها وتنمية المهارات الأساسية نتيجة استخدام طريقة التدريس الصحيحة وهي (الإقران) والتي تعمل على المنافسة بين المتعلمين إذ تم إعطاء تمرينات أشبه بالمنافسة لغرض زيادة التعلم ، كما إن هذا الأسلوب يؤدي قد أدى إلى الابتعاد عن حالة اللامبالاة حيث إن الطالب كلما كانت له القدرة على أداء أفضل لمنافسة زميله القرين وهذه ستمكنه من محاولة التغلب على زميله ، وفي هذا تؤكد (ناهد عبد زيد)" ان المنافسة تسهم بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهاراته ، وان من شروط نجاح تعليم المبادئ الأساسية للمهارة إن يكون التعليم عليها في قالب المسابقة"^(٤).

وجاءت تطور المجموعة التجريبية في تعلم وتحقيق الانجاز بالأداء المهاري نتيجة استخدام طريقة التدريس الصحيحة والحديثة إذ ترمي هذه الطريقة والإستراتيجية إلى "تحسين التعليم وإنتاجه ، لأعداد جيل واع يفكر بطريقة شمولية ، وبنحو ناقد

ومبدع ، بدلا من إن يتلقى المعلومة ولا يتفاعل معها ولا يعرف حلها ومن مميزات السهولة والدقة في التفاصيل ، لمجموعة أفكار وأسئلة منظمة يتبعها المعلم عند تدريسه لمهارات التفكير الإبداعي والناقد ^(١).

كذلك يعزو الباحث هذه الفروق إلى المواقف التعليمية التي تعرض لها المتعلمين والتي تتميز بوضوح الهدف التعليمي وهذا لم يكن متعارف عليه في الوحدات التعليمية المتبعة في التدريس السابق ويرجع إلى طريقة البرنامج الذي يحتوى على طريقة التدريس الصحيحة وهذا ما أكدته كذلك سعد محسن إسماعيل حيث يرى " إن المنهاج التعليمي إذا ما اعد بشكل علمي لتعليم المبتدئين يعمل على تطوير عملية التعلم في الجانبين المعرفي والمهاري مع وجود وإشراف مدرس متخصص في مجال عمله" ^(٢).

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

١- طريقة تدريس الإقران للتعلم وفق الأسلوب التنافسي من الطرق التي ساعدت على تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلّابات بشكل سريع كونها تعتمد على أجواء تنافسية.

٢- أسلوب التعاون على شكل تنافسي يساعد المنافسين (الطالّابات) على التعلم في إن واحد وفق طريقة الإقران في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

٣-٢ التوصيات:

١- اعتماد طريقة تدريس الإقران للتعلم وفق الأسلوب التعاوني لأنها من الطرق التي ساعدت على تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلّابات بشكل سريع وكونها تعتمد على أجواء تنافسية.

- ٢- التأكيد في زيادة الوحدات التعليمية على أسلوب التنافسي على شكل تنافسي لانه يساعد المنافسين (الطالبات) على التعلم في إن واحد وفق طريقة الإقران في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
- ٣- ضرورة إجراء بحوث أخرى على طرق تدريس أخرى لبيان أهميتها في التعلم ورفع المستوى للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطالبات.

ملحق (١)

نموذج (من الوحدات التعليمية للإستراتيجية المستخدمة)

الأسبوع : الأول أهداف الوحدة التعليمية: تعلم مهارتي التمرير والأعداد

الوحدة التعليمية: ١

أقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل والتمرينات	التكرارات	الملاحظات
القسم التمهيدي	١٥ دقيقة	تسجيل الحضور - الإحماء العام-الإحماء الخاص		
القسم الرئيسي: ١-التعليمي	٨٥ دقيقة ٣٥ دقيقة	شرح المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وعرض نموذج للأداء. ١-بشكل تنافسي بين طالبين أداء تمرير بالكرة على مربعات ملونه على الحائط كل مربعين بلون ويطلب من الطالبين الأداء على نوع واحد فقط بشكل سباق وحساب الأخطاء. ٢- بشكل تنافسي أداء إعداد بالكرة على دوائر بإحجام مختلفة على الحائط كل مربعين بلون ويطلب من الطالب الأداء على نوع واحد فقط بشكل سباق بين الطالبين وحساب الأخطاء المرتكبة.	٣×٥ ٣×٥	- جميع التمارين تؤدي على شكل منافسة. -استخدام مبدأ الثواب والعقاب بالتنافس.
٢-التطبيقي	٥٠ دقيقة	٣- أداء مهارة الضرب الإرسال بين فريقين مكونة من ثلاثة ضد ثلاثة على مربعات	٤×٦ ٤×٥	

		مرسومة على الأرض. ٤- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعتين وكل مجموعة مكون من (٣) تؤدي المجموعة الضرب الساق على شكل منافسة.		
		تهدئه وتنفس وإعطاء واجبات	١٠ دقيقة	القسم الختامي

الهوامش:

- (١) جمال سليمان . تأثير إستراتيجية الإقران بوسائل سمعية وبصرية في تعلم بعض المهارات بكرة القدم : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بور سعيد، ٢٠١٠.
- (٢) عيبر محمد عثمان . فعاليات استخدام استراتيجيه تعليم الإقران في تنمية الأداء لدى طلاب شبيهه الملابس الجاهزة بكلية التربية الرياضية : جامعه حلوان ، بحث مقدم للحصول على شهادة الماجستير ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥ .
- (٣) جمال سليمان عطية . دراسات في المناهج وطرق التدريس ، تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : العدد ٩٦ ، اغسطس ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٩ .
- (٤) فرج عبد الجليل السلمي . اثر استخدام أسلوبي (الإتقان - الإقران) في تعلم وتطوير بعض المهارات الأساسية والمعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات : كلية التربية الرياضية ، جامعه البصرة ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٢ ، ص ٤٤ .
- (١) احمد عبد المنعم و وحمد صبحي . الأسس التعليمية للكرة الطائرة : القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧. ص ٢٠٨.
- (١) احمد عبد المنعم و وحمد صبحي . مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٧. ص ٢٠٨.
- (١) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. ط١: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧، ص ٢٠٢ .
- (٢) نوري إبراهيم الشوك . بعض المحددات التخصصية الأساسية الشخصية لناشئي الكرة الطائرة في العراق بأعمار (١٤ - ١٦) سنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ١١٧ .
- (١) قاسم لزام صبر . موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، ٢٠٠٥، ص ٥٦
- (٢) أمين الخولي ومحمود عنان . المعرفة الرياضية : ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب والنشر، ٢٠٠١، ص ١٦.
- (٣) عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٩٢.

(٤) ناهده عبد زيد : التعلم والتعلم الحركي ، ط١ ، النجف الاشرف، دار الضياء، ٢٠١١، ص٥٥.

(١) عبد الرحمن الهاشمي وطه علي الدليمي . استراتيجيات حديثة في فن التدريس : دار المناهج للنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص٨٣.

(٢) سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريس لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، ١٩٩٦، ص٩٨.

المصادر

- ✕ احمد عبد المنعم و محمد صبحي . الأسس التعليمية للكرة الطائرة : القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧.
- ✕ أمين الخولي ومحمود عنان . المعرفة الرياضية : ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب والنشر، ٢٠٠١.
- ✕ جمال سليمان . تأثير إستراتيجية الإقران بوسائل سمعية وبصرية في تعلم بعض المهارات بكرة القدم : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بور سعيد، ٢٠١٠.
- ✕ جمال سليمان عطية . دراسات في المناهج وطرق التدريس ، تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : العدد ٩٦ ، اغسطس ، ٢٠٠٤ .
- ✕ سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريس لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، ١٩٩٦.
- ✕ عبد الرحمن الهاشمي وطه علي الدليمي . استراتيجيات حديثة في فن التدريس : دار المناهج للنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- ✕ عبير محمد عثمان . فعاليت استخدام استراتيجيه تعليم الإقران في تنميه الأداء لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية الرياضية : جامعه حلوان ، بحث مقدم للحصول على شهادة الماجستير ، ٢٠٠٧ .
- ✕ عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٨.
- ✕ فرج عبد الجليل السلمي . اثر استخدام أسلوب (الإتقان - الإقران) في تعلم وتطوير بعض المهارات الأساسية والمعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات : كلية التربية الرياضية ، جامعه البصرة ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٢ .
- ✕ قاسم لزام صبر . موضوعات في التعلم الحركي : بغداد، مطابع الجمعة، ٢٠٠٥.
- ✕ محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. ط ١: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧.

- ✕ نوري إبراهيم الشوك . بعض المحددات التخصصية الأساسية الشخصية لناشئي الكرة الطائرة في العراق بأعمار (١٤ - ١٦) سنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .
- ✕ ناهده عبد زيد : التعلم والتعلم الحركي ، ط١ ، النجف الاشرف ، دار الضياء ، ٢٠١١ .